**أثر استخدام التعلم التنافسي في تعليم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد.**

**المدرس الدكتور يعقوب يوسف عبد الزهرة**
gakopyosef@uomustansiriyah.edu.iq

**الكلمات المفتاحية : التعلم التنافسي، التصويب من القفز عاليا، كرة اليد.**

اشتمل **الباب الاول** من البحث على مقدمة بسيطة حول كرة اليد وخاصة التصويب بكرة اليد ومشكلة البحث واهداف البحث ومنها(معرفة أثر استخدام التعلم التنافسي في تعليم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد) وايضا فروض البحث ومنها (هناك فرق ذات دلالة إحصائية في النتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية) كما اشتملت عينة البحث على (٥٢) طالبا من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية **والباب الثالث** اشتمل على الاجراءات الميدانية للبحث **والباب الرابع** اشتمل على المعالجات الاحصائية قيد البحث **والباب الخامس** اشتمل على الاستنتاجات منها (التأثير الايجابي للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث على وفق استراتيجية التعلم التنافسي في مهارة التصويب من القفز عاليا) والتوصيات منها (التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التنافسي في درس التربية الرياضية ومنها مادة كرة اليد).

**The Effect of Using the Competitive Learning in Teaching Skill of Shooting from High Jumping with Handball.**

**Dr. Yaqoub Yusuf Abdul Zahra**
gakopyosef@uomustansiriyah.edu.iq

**Keywords: competitive learning, aiming from jumping high, handball.**

Abstract:
The first chapter of the research included a simple introduction about handball, especially handball shooting, the research problem and the research objectives, including (knowing the impact of using the competitive learning strategy in teaching the skill of shooting from jumping high with handball) as well as research hypotheses, including (there are statistically significant differences in the results of the tests The research sample included (52) students from the second stage of the College of Physical Education, Al-Mustansiriya University, and the third chapter included field procedures for research, and the fourth chapter included the statistical treatments under study, and the fifth chapter included conclusions from them (the effect of The positive of the educational units prepared by the researcher according to the competitive learning strategy in the skill of shooting from jumping high) and the recommendations thereof (emphasizing the use of the competitive learning strategy in the physical education lesson, including handball).

**١. التعريف بالبحث**

**١-١ المقدمة وأهمية البحث**

إن الفكرة الجوهرية في التعلم تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم ، إذ إن المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وتنمية قدراته وقابليته وإمكانيته هي الغاية الأساس في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توافر مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوافر فرصة تحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم أجزاء المهارة أو الحركة ومكوناتها .

تعد لعبة كرة اليد من الالعاب التي تحتوي على المهارات الأساسية الدفاعية منها والهجومية (التصويب)، التي توصل الفريق إلى الفوز إذا كان تأديتها بشكل متقن وسريع من أعضاء الفريق . ومهارات التصويب الأساسية ضرورية لرفع مستوى الفريق ، فهي سُلّم الارتقاء نحو الإجادة والتفوق ، ويجب على أي متعلم أن يلم بمهارات التصويب ، إذ لا توجد من المهارات من هي أهم من الأخرى ، فهي الحركات التي ينبغي للاعب تنفيذها، على وفق الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة اليد لغرض الوصول إلى النتائج الايجابية والاقتصاد والمجهود وتأخر حالة التعب .

وتعد مهارات التصويب بكرة اليد من المهارات المهمة ، إذ عن طريقه يمكن الحصول على نقطة مباشرة ، أي لها بداية ولها نهاية واضحة ، مما يمكن من معرفة أجزاء الحركة بشكل واضح ودقيق على النحو الأمثل ، وهذا يأتي من خلال أداء التكرارات والتصحيح والاعتماد على التغذية الراجعة لضمان إدراك الحركة وتطبيقها ، وهناك أنواع متعددة من التصويب ، ولهذا فأنها تحتاج إلى الكثير من الممارسة المستمرة حتى يصل اللاعب إلى المستوى الجيد في الأداء من حيث السيطرة والإتقان فضلاً عن السرعة في الحركة ، لهذا أصبح تعليم التصويب في الآونة الأخيرة يأخذ جزءاً كبيراً. إن التصويب بأنواعه أصبح أكثر استخداماً في المباريات ، ومن ثم حسم النقاط بشكل كبير .

وتكمن أهمية البحث الحالي من جانبين أساسيين هما ، الجانب الأول هو إضافة دراسة جديدة إلى مواضيع التعلم التربية الرياضية وعلوم الرياضة ، أما الجانب الآخر فهو المحاولة لتعليم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد من خلال الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية .

**١-٢ مشكلة البحث:**

من خلال اطلاع الباحث على مجال كرة اليد فضلاً عن اطلاعه على العديد من الدراسات والبحوث في التربية الرياضية وعلوم الرياضة ، وكونه تدريسي لمادة كرة اليد تبين له عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المواد العملية والتعلم ومنها كرة اليد ، وإنما الاعتماد على قلة فاعلية المتعلمين للعملية التعليمية مما يؤثر على المستوى المهاري بشكل عام وعلى تعلم مهارات التصويب بكرة اليد بشكل خاص ، لذا ارتأى إلى استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم كرد فعل لمعرفة القصور في البيئة التعليمية ووفقا للاتجاهات الحديثة في التربية عامة ومهارة التصويب خاصة، ومن أهم هذه الاستراتيجية هو التعلم التنافسي، وذلك لتلافي أوجه القصور في مجال التدريس لتعلم مهارات التصويب من القفز عاليا بكرة اليد وصولاً إلى مستوى أفضل من الأداء حتى يستطيع مواكبة الواقع العلمي في المجتمع.

**١-٣ أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى:

١- إعداد وحدات تعليمية على وفق استخدام استراتيجية التعلم التنافسي في تعليم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد.

٢- معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التنافسي في تعليم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد.

**١-٤ فرضا البحث :**

١- هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- هناك فرق ذات دلالة إحصائية في النتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

**١- ٥ مجالات البحث:**

**١-٥-١ المجال البشري:** عينة من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١

**١-٥-٢ المجال الزماني :** المدة من ٢٠٢١/١/٩ ولغاية ٢٠٢١/٤/١

**١-٥-٣ المجال المكاني:** الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.

**٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :**

**٢-١ منهج البحث**

تحدد طبيعة البحث بمشكلاته وأهدافه وفروضه منهج البحث الملائم ، لان المنهج هو (( الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة ، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته لكي يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة)) (٢:١٩) وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمة وطبيعة البحث .

**٢-٢ عينة البحث:**

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية وذلك للأسباب الآتية كونها تتمتع بمتطلبات الدراسة كافة ، وتوفير المستلزمات والإمكانيات المادية والمعنوية الملائمة إعداد العينة التجريبية إذ تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) والبالغ عددهم (٨١) طالباً موزعين على ثلاث شعب تم اختيار شعبة ( A,B ) بالطريقة العشوائية (القرعة) ومجموعة (C) تم اعتماد طلابها للعينات الاستطلاعية وبعد استبعاد عدد من الطلاب للأسباب الآتية.

الطلاب الراسبون من ثلاث شعب وعددهم ( ٣ ) طلاب ولاعبون ممارسون في الاندية للعبة كرة اليد وعددهم ( ٢ ) طلاب. استبعاد طلاب التجارب الاستطلاعية والاختبارات من مجموعة ( C ) قيد البحث ٢٤ طالبا .

وبذلك تكونت عينة البحث من (٥٢) طالبا، موزعين إلى مجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت كل مجموعة (٢٦) طالبا كما في الجدول (١).

**جدول ( ١ )**

| ت | العينة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | التجارب الاستطلاعية | ٢٤ | %٢٩,٦ |
| ٢ | اللاعبون في الاندية | ٢ | %٢,٥ |
| ٣ | الراسبون للدراسة | ٣ | %٣,٧ |
| ٤ | عينة البحث | ٥٢ | %٦٤,٢ |
| | المجموع | ٨١ | %١٠٠ |

**٢-٢-١ تكافؤ العينة :**

لتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة الرئيسية ، ولأجل تحقيق التكافؤ لعينة البحث ، عمد الباحثين الى تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة ، والأخرى تجريبية ، ولكي يكون تقسيم المجموعتين غير منحاز لمجموعة ما، ومن أجل الحفاظ على الموضوعية العلمية ، أجرى الباحثين القرعة لتحديد شعبة ( A ) ضابطة وشعبة ( B ) مجموعة تجريبية بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات ، وكما هو موضح في الجدول( ٢ ).

جدول رقم ( ٢ )

نتائج متوسطات درجات الاختبار التكافؤ للمجموعتين الضابطة و التجريبية في مهارة التهديف من الثبات بكرة اليد

| المتغيرات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة ت المحسوبية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | سَ | ± ع | سَ | ± ع | | |
| مهارة التصويب من القفز عاليا | ٤،٤٣٧ | ١،٠٩٣ | ٤،١٢٥ | ٠،٩٥٧ | ٠،٨٦٠ | غير دال |

درجة حرية تحت مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) (ن-٢ )= ( ١،٦٧)

يبين جدول (٢) أن قيم ( ت ) المحسوبة لمهارة التهديف من الثبات أعلاه اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة ( ١،٦٧ ) عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) وتحت درجة حرية (٥٠) ، مما يدل على تحقيق مبدأ التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات أعلاه قيد البحث . فضلا عن اعتماد هذه النتائج للاختبار القبلي لمجموعتي للبحث.

**٢-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستعملة :**

وتشمل كل من :

- المصادر العربية والأجنبية .
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد اهم المهارات التهديف بكرة اليد. ملحق (١)
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد أهم الاختبارات لمهارة التهديف بكرة اليد التي تم بحثها . ملحق (٢)
- فريق العمل المساعد . ملحق (٣)

**فيما استعمل الباحث الأجهزة الآتية لغرض تنفيذ بحثهم :**

- كرات قانونية ، كرة يد مسموح بها دوليا.
- ملعب كرة اليد قانوني لإجراء اختبارات البحث.
- شواخص بارتفاعات مختلفة.
- شريط ملون لتخطيط مناطق الاختبارات وتحديدها .
- شريط قياس الطول (المتر وأجزائه) بطول (٣،٥) متر لقياس طول اللاعبين.
- ساعة توقيت الكترونية عدد(٢) لحساب الوقت ( نوع صيني )
- صافرة عدد ( ٢ ).
- حاسبة الكترونية ( لابتوب ) عدد (١) نوع Dell.
- ميزان الكتروني نوع(Sanyo) ياباني الصنع بوحدة قياس(كغم) لمعرفة الوزن.

**٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :**

**مواصفات الاختبار المهاري :**

آختبار دقة التصويب من القفز عالياً (١٠:٥٠٨)

**الغرض من الإختبار :** دقة التصويب من القفز عالياً.

**الأدوات:** (١٢) كرة يد، جهاز قفز عالٍ بآرتفاع (١٥٠سم) وتكون المسافة بين القائمين (٢م)، ستارة من القماش أو السلك القوي يغطي المرمى تماماً مع وجود (٤) فتحات كل منها (٤٠×٤٠سم) تمثل الزوايا الأربع للمرمى، جهاز القفز يوضع على خط الـ٦ متر وان بداية الحركة على بعد(١١) متر من المرمى.

**طريقة الأداء:** يقف اللاعب خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة) وأمام قائم جهاز القفز مباشرة ممسكاً بالكرة، يبدأ اللاعب في أخذ من (٣-٢) خطوات ثم يؤدي التصويب من القفز عالياً إلى المربع (١) ثم إلى (٢) ثم إلى (٣) ثم إلى (٤).

يكرر الأداء (٣) مرات أي يصوب (١٢) كرة ثلاث منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة كما في الشكل.

**القواعد:** عدم أخذ أكثر من ثلاث خطوات.

**التسجيل:** تحتسب نقطة من دخول الكرة المربع المخصص للتصويبة.

. تحتسب صفراً للتصويبة خارج المربع.

. لاتحتسب نتيجة التصويبة التي يتحرك منها اللاعب أكثر من ثلاث خطوات.

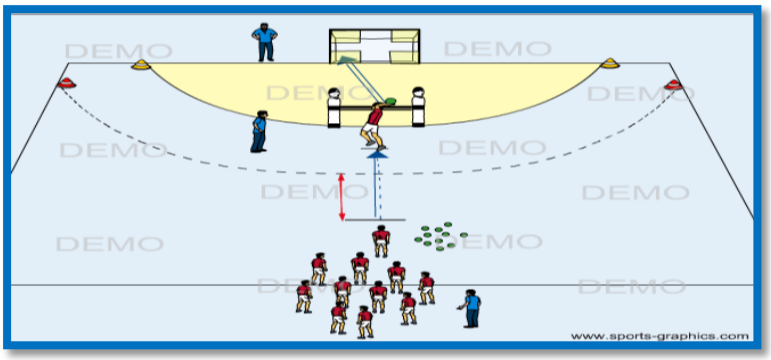


الشكل يوضح اداء اختبار التصويب من القفز عالياً

**٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية :**

تُعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات المطلوبة في العمل ، وهي تعني ((التدريب العملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلا)). (٩:١٥٥) ولغرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي بإجراءات البحث ، كان من الضروري إجراء الباحث لتجربة استطلاعية قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته ، وقد كانت التجربة الاستطلاعية حول اختبارات بعض مهارات التهديف بكرة اليد وعلى عينة مؤلفة من (٢٤) طالباً لم يكونوا ضمن عينة تجربة البحث الأساسية وبمساعدة فريق العمل المساعد والملحق (٣) يوضح ذلك، وتمت التجربة بتاريخ ( ٢٠٢١/١/٢٩) وكان الهدف منها :

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث .
- التأكد من تفاهم فريق العمل وكفاءتهم في إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج .
- التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .
- التحقق من ملاءمة المكان .
- التأكد من مدى ملاءمة الاختبارات لأفراد العينة وطرق تسلسلها .
- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الأخطاء والتدخل في العمل .
- معرفة ثبات الاختبارات .

**٢-٥ الأسس العلمية للاختبار :**

بعد أن تم تحديد الاختبارات الخاصة ببعض مهارات التصويب من القفز عاليا ، عن طريق ترشيح آراء الخبراء والمختصين وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية اعتمد الباحث على الأسس العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية بحسب المصادر العلمية .

**ثبات الاختبار :**

إن الاختبار ((يعطي النتائج نفسها إذا أعيد في الشروط والظروف نفسها خلال مدة لا تسمح بالتعلم أو التدريب)). **(٤:٢١١)**

وقد سعى الباحث لإيجاد معامل الثبات للاختبار التصويب من القفز عاليا من خلال إعادة تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٢١/١/٢٩) وبعد مرور (٧) ايام اجرى الباحث الاختبار الثاني وهذا يعني أن الباحث قد استعمل طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لإيجاد معامل الثبات. " وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق الاختبار أو القياس على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين . ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار ( ثبات ) الاختبار" (٥:٤١٤). وقد استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإخراج معامل الثبات ويبين الجدول ( ٤ ) إن الاختبارات كافة تتمتع بدرجات ثبات عليا .

**صدق الاختبار :**

تعدُّ درجة الصدق ، العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحاكاة جودة الاختبارات والمقاييس "والصدق هو أن يكون القياس صادقا في قياس ما وضع من أجله " . (٤:٢١٢)

وقد تم إخراج معامل الصدق الذاتي من معامل الثبات بقياس ((الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار)) ،

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

جدول رقم ( ٤ )

يبين معامل الثبات و الصدق للاختبار المهاري

| ت | الاختبارات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| ١ | اختبار التصويب من القفز عاليا | ٠،٨١٢ | ٠،٩٠١١ |

**موضوعية الاختبار:**

إن موضوعية القياس تعني ((قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم القياس للمختبرين مهما اختلف المحكمون فيها ، وكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن القياسات موضوعية )). **(٤:٢١٣)**

وبما أن الاختبارات المستعملة في هذه الدراسة واضحة وغير قابلة للتأويل ، وبعيدة عن التقييم الذاتي فالتسجيل فيها يتم باستعمال وحدات تمثل (الدرجة) ، لذا يعد الاختبار المستعمل ذي موضوعية جيدة .

**٢-٦ الاختبارات القبلية :**

تم إجراء الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لتحديد مستوى المهارات لدى عينة البحث ، وقد أجريت الاختبارات يوم ( ٢٠٢١/٢/٧ ) في الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية .

**٢-٧- المنهج التعليمي :**

إن المنهج التعليمي ((هو هيكل أساسي لتجربة ما أو وضع خطة محددة الجوانب، تمكن الباحث من اختبار فروضه اختبارا دقيقا)). (٩:٧٨) أعد الباحث منهجا تعليميا خاصا لأفراد المجموعة التجريبية وفق للتعلم التنافسي لتعلم بعض مهارات التهديف بكرة اليد ، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء لغرض الاطلاع على المنهج وتعديل وبيان مدى ملاءمته وإضافة ما يرونه مناسباً ، إذ بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين ( ٢٠٢١/٢/٨ ) ، وقد تضمن المنهج (٨) أسابيع بـ (١٦) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل أسبوع وبزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب زمن الوحدة الدراسية لكلية التربية الرياضية ، وبذلك يصبح

زمن الوحدتين التعليميتين في الأسبوع (١٨٠) دقيقة أسبوعياً وكانت الاوقات للوحدة التعليمية كما قي الجدول (٣) بينما ترك الباحث المجموعة الضابطة على المنهج التقليدي المتبع .

**جدول ( ٣ )**

**توزيع أقسام الوحدة التعليمية بالدقائق مع النسب المئوية لأقسام الوحدة التعليمية**

| أقسام الوحدة التعليمية | زمن الوحدة التعليمية /د | عدد الوحدات | الزمن الكلي/د | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| القسم التحضيري | ٢٠ | ١٦ وحدة تعليمية | ٣٢٠ /د | %٢٢،٢٢ |
| القسم الرئيس | ٦٥<br>٢٥تعليمي<br>٤٠تطبيقي | | ١٠٤٠/د | %٧٢،٢٢ |
| القسم الختامي | ٥ | | ٨٠/د | %٥,٥٦ |
| المجموع | ٩٠/د | | ١٤٤٠/د | %١٠٠ |

**٢-٨ الاختبار البعدي :**

تم إجراء الاختبار ألبعدي بتاريخ ( ٤/٨ /٢٠٢١ ) على مجموعتي البحث ، وقد راع الباحث قدر الامكان توفير الإجواء نفسها التي تطبقت للاختبار القبلي ومن الجوانب كافة المكانية والاجهزة والادوات وفريق العمل.

**٢-٥-١ الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحثين البرنامج الإحصائي SPSS

**٣- عرض وتحليل ومناقشتها النتائج:**

من خلال استخدام الباحثين للوسائل الاحصائية في الحقيبة الاحصائية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية حصل على النتائج التالية كما في الجداول التالية .

**جدول ( ٤ )**

**يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب من القفز عاليا**

| المتغيرات | قبلي | | بعدي | | قيمة (T) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | |
| التصويب من القفز عاليا | ٤،٤٣٧ | ١،٠٩٣ | ٦،١٨٧ | ١،٩٠٥ | ٤،٨٦٩ | معنوي |

درجة حرية تحت مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) (ن-١ )= ( ١،٧١)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٤) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار التصويب من القفز عاليا للمجموعة الضابطة بالاختبار القبلي كان ( ٤،٤٣٧ ) وقيمة الوسط الحسابي بالاختبار البعدي كان (٦،١٨٧ ) بانحراف معياري للاختبار القبلي (١،٠٩٣) بانحراف معياري للاختبار البعدي (١،٩٠٥) بحيث بلغت قيمة ( t ) المحسوبة (٤،٨٦٩) مقارنتا بالجدولية البالغة (١،٧٠٨) تحت مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية ( ٢٥ ) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

جدول (٥)

**يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات التهديف**

| المتغيرات | قبلي | | بعدي | | قيمة (T) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | |
| التصويب من القفز عاليا | ٤،١٢٥ | ٠،٩٥٧ | ٧،٠٠٠ | ٢،٨٧٥ | ٧،٩٠٤ | معنوي |

درجة حرية تحت مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) (ن-١ )= ( ١،٧١)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٥) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار التصويب من القفز عاليا للمجموعة التجريبية بالاختبار القبلي كان ( ٤،١٢٥ ) وقيمة الوسط الحسابي بالاختبار البعدي كان (٧،٠٠٠ ) بانحراف معياري للاختبار القبلي (٠،٩٥٧) بانحراف معياري للاختبار البعدي (٢،٨٧٥) بحيث بلغت قيمة ( t ) المحسوبة (٧،٩٠٤) مقارنتا بالجدولية البالغة (١،٧٠٨) تحت مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية ( ٢٥ ) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

**جدول ( ٦ )**

**يبين نتائج اختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار** التصويب من القفز عاليا

| المتغيرات | بعدي ضابطة | | بعدي تجريبي | | قيمة (T) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | |
| التصويب من القفز عاليا | ٦،١٨٧ | ٠،٩١٥ | ٧،٠٠٠ | ٠،٩٦٦ | ٢،٩٥٩ | معنوي |

درجة حرية تحت مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) (ن-٢ )= ( ١،٦٧)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٦) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار التصويب من القفز عاليا للمجموعة الضابطة بالاختبار البعدي كان (٦،١٨٧) وقيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بالاختبار البعدي كان (٧،٠٠٠) بانحراف معياري للاختبار للمجموعة الضابطة (٠،٩١٥) بانحراف معياري للاختبار التجريبية (٠،٩٦٦) بحيث بلغت قيمة ( t ) المحسوبة (٢،٩٥٩) مقارنتا بالجدولية البالغة (١،٦٧) تحت مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية ( ٥٠ ) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

**مناقشة النتائج:**

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات المهارية (التصويب من القفز عاليا) ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية. ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة المجموعة التجريبية إلى تأثير المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث.

إذ إن المناهج التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال تكرار الممارسة في تحقيق مستوى الأداء ،وأن أساس عملية التعلم من الجوانب المهارية هو إكساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية . لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد الأداء المهارة المراد تعليمها. (( إذ إن تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية

في المواقف التعليمية يعود إلى المنهاج التعليمي ،لكونه يعد طريقة التنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة ،بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة )). (٧:٨٣)

"إن للأساليب وطرائق التعلم دورا فعالا ومؤثرا في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها. وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها إذ إن الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم ، وأن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو أسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها في مواقف تعليمية معينة". (٣:٧٨)

وعند ملاحظة الجدول (٦) الذي يوضح الفرق بين الاختبارات والبعدية للمهارة قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية المجموعة التجريبية التي خضعت لتأثيرات المتغير المستقل استراتيجية التعلم الإتقاني ، وهذا يدلل على أن التعلم لمهارة التصويب من القفز عاليا كانت أفضل سبب استخدام استراتيجية التعلم التنافسي حيث يؤكد "إن التعلم التنافسي يسمح للمتعلم بان ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة للمتعلم يؤدي إلى إمكانية تحقيق ووصوله إلى مستوى جيد من الموضوع وبالتالي ووصوله إلى مستوى تحصيلي عالٍ " (٦:١٨١)، ويؤكد الباحث من خلال النتائج أعلاه أن التعلم التنافسي يعتمد على تقديم الجيد وتقديم المساعدة والعلاج المناسب للطالب في حالة وجود أي مشكلات تعوق وجود لمستوى التنافسي ، وأنه يرتبط بتوفير الوقت الكافي لكل طالب للوصول إلى المستوى المطلوب، وهذا ما عمل عليه الباحث في إعداد الوحدات التعليمية المعدة عن وقف استراتيجية التعلم التنافسي مراعياً الفروق الفردية بين طلاب المجموعة ، وهذا ما أكده إبراهيم الفار "إن التعلم التنافسي يعتمد على وجود علاقة بين الوقت الذي يقضيه مراعاة الفروق الفردية أثناء الوحدات التعليمية (١:٤٦).

كما يؤكد الباحث استخدام منهاج التعلم التنافسي الذي يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن ، والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن إذ إن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة وكذلك استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغير نسبي وثابت في تعلم الأداء وتنسجم مع طبيعة المهارات المراد تعلمها ، والتي تعد المهارات الصعبة في التعلم إذ يتطلب أداؤها قدرات بدنية ومهارية عالية ، فضلا عن استخدام التدرج (المهارات الحركية تتكون من عدد من الإجراءات البسيطة المختلفة ولكل جزء من هذه الأجزاء يمكن أن يعلم كحلقة من السلسلة البسيطة ومن ثم ربط الأجزاء بينهما). (٨:٤٥٨)

**٤-١-الاستنتاجات**

١- للتعلم التنافسي التاثير الايجابي على مهارة التصويب من القفز عاليا في كرة اليد.

٢- للاسلوب المتبع تأثير محدود على التصويب من القفز عاليا .

٣- التأثير الايجابي للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث على وفق التعلم التنافسي في التصويب من القفز عاليا .

**٤-٢-لتوصيات**

١- التأكيد على استخدام التعلم التنافسي في درس التربية الرياضية ومنها مادة كرة اليد.

٢- العمل على الإفادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم التنافسي في القدرات مهارات التصويب كافة بالمتغيرات الاخرى .

٣- ضرورة استخدام الأساليب التدريسية الحديثة والملائمة لطبيعة العينة للمادة الدراسية .

٤- إجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية آخرى تتناول جوانب آخرى كالنواحي المعرفية والنفسية.

**المصادر**

١- إبراهيم عبد الوكيل فار (سنة ٢٠٠٠) **اعداد وانتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية** ، الطبعة /الثانية ، الدلتا تكنلوجيات الحاسبات ،طنطا.
٢- احمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل (١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس ،الطبعة الثانية ، القاهرة عالم الكتب.
٣- ألحديثي ، خليل إبراهيم سلمان : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الاساسيه بالكره الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.
٤- التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد. التطبيقات الإحصائية واستعمال الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩.
٥- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (١٩٩٨م) **تفريد التعليم**،الطبعة الاولى ،عمان دار الفكر.
٦- الديري، علي و بطانية، احمد : أساليب تدريس التربية الرياضية : مطبعة جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٨٨.
٧- السامرائي، عباس احمد ، و السامرائي ،عبد الكريم محمود ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : جامعة بغداد، ١٩٩١م.
٨- السايح ، مصطفى محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط١،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠١ .
٩- الشافعي، احمد محمد، وسوزان احمد علي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩.
١٠- ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم؛ **كرة اليد**، ط١( الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر١٩٨٨).